ترامب: إصدار عقوبة السجن بحقي قد يدفع أمريكيين إلى "نقطة انهيار"

قال "دونالد ترامب" مرشح الرئاسة في الولايات المتحدة، إنه: "سيقبل أي قرار يصدر ضده بالإقامة الجبرية أو سجنه بعد أن أدانته هيئة محلفين في نيويورك الأسبوع الماضي، لكنه يرى أن قبول ذلك سيكون صعبا على الجمهور".

وأضاف ترامب في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز"، أذاعتها المحطة ،اليوم الأحد، انه: "لست متأكدا من أن الناس لن تعترض، أعتقد أنه سيكون من الصعب على الجماهير أن تتقبل الأمر. كما تعلمون، في مرحلة ما، هناك نقطة انهيار"، بحسب ما أوردت وكالة "رويترز".

ولم يوضح ترامب ما يظن أنه قد يحدث عند الوصول إلى هذه المرحلة.

ومن المقرر أن تصدر العقوبة بحقه بعد إدانته في الـ11 من شهر يوليو/تموز المُقبل، أي قبل 4 أيام من تجمع الجمهوريين لاختيار مرشحهم الرئاسي رسميا لمنافسة الديمقراطي "جو بايدن" على الرئاسة في انتخابات شهر نوفمبر/تشرين الثاني المُقبل.

وردًا على سؤال عما يجب أن يفعله أنصار الرئيس السابق إذا سُجن، قالت لارا ترامب الرئيسة المشاركة للجنة الوطنية للحزب الجمهوري لشبكة "سي.إن.إن": "سيفعلون ما فعلوه منذ البداية، وهو التزام الهدوء والاحتجاج في صناديق الاقتراع يوم الخامس من نوفمبر. ليس هناك شيء يمكن فعله سوى أن يُسمع صوتك عاليا واضحا ومعارضة هذا علنا".

ويستغل ترامب قرار إدانته لتكثيف جهوده لجمع التبرعات لحملته الانتخابية، لكنه لم يسع بطريقة أخرى إلى حشد مؤيديه، على خلاف تصريحاته التي احتج فيها على خسارته عام 2020 أمام الرئيس الحالي جو بايدن وتسببت في شن أنصاره لهجوم على مبنى الكابيتول في الـ6 من شهر يناير/كانون الثاني 2021.

وقالت لارا ترامب إن: "اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري وحملة ترامب جمعتا "70 مليون دولار" في 48 ساعة بعد صدور الحكم"

وعبر نائب ديمقراطي واحد على الأقل عن قلقه ،اليوم الأحد، من احتمال لجوء أنصار ترامب للعنف بسبب إدانته.

وقال آدم شيف العضو في مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي لشبكة "سي.إن.إن": "قاعدته الجماهيرية تستمع إليه. لا يستمعون إلى لارا ترامب. وهذا يشكل مناخا مهيئا مرة أخرى للعنف".

وقال ترامب إنه "سيستأنف على الحكم الذي أصدرته هيئة المحلفين بإدانته في "34" تهمة جنائية تتعلق بتزوير وثائق للتستر على دفع مبلغ مالي لإسكات نجمة أفلام إباحية قبل انتخابات عام 2016".

ولكن من غير المرجح حل هذه القضية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المُقبل، والتي يسعى للفوز بها والإطاحة ببايدن.

وتظهر استطلاعات الرأي تقارب المنافسة بين ترامب وبايدن، لكنها تشير إلى أن "إدانة ترامب قد تدفع بعض الناخبين الجمهوريين والمستقلين إلى عدم التصويت له".

ولا يزال ترامب يواجه "3" قضايا جنائية أخرى، لكن من غير المرجح محاكمته فيها قبل الانتخابات. وينفي ترامب ارتكاب أي مخالفات في جميع القضايا ووصف الاتهامات بأنها مؤامرة ديمقراطية لمنعه من خوض سباق الرئاسة.